(١)

Semester III cc-14-AR-305
Topic - Khasaes of Ilmul Maani - part - 3
Date - 8-12-20

إن هذا الفرع من فروع علم البلاغة الثلاثة (المعاني
والبيان والبديع) ويختص بعنصر المعاني والأفكار فهو
يرشدنا إلى اختيار التركيب اللغوي المناسب للموقف
كما يرشدنا إلى جعل الصورة اللفظية أقرب ما تكون
دلالة على الفكرة التي تخطر في أذهاننا وهو لا يقتصر على
البحث في كل جملة مفردة على حدة ولكنه يمد نطاق
بحثه إلى علاقة كل جملة بالأخرى وإلى النص كله بوصفه
تعبيرا متصلا عن موقف واحد إذ أرشدنا إلى ما يسمى بالإيجاز
والإطناب والفصل والوصل حسبما يقتضيه مثل الاستعارة
والمجاز المرسل والتشبيه والكناية -

وهو تتبع خواص تراكيب الكلام ومعرفة تفاوت
المقامات حتى لا يقع المرء في الخطأ في تطبيق الأولى على
الثانية وذلك كما هو في أبجد العلوم. لأن للتركيب

"If you judge people, you have no time to love them." - Mother Teresa

ثالث: فطانية لا تجري بين الأدباء إلا بتلقيهم أو بممارسة

علم البلاغة وتلك الخواص بعضها ذوقية وبعضها استحسانية

وبعضها توابع ولوازم المعاني الأصلية ولكن لزومها معتبرًا

في عرف البلغاء، والإملاء أخص فيصلح لصاحب الفطرة

السليمة وكذا مقامات الكلام متفاوتة كمقام الشكر و

الشكاية والتهنئة والتعزية والجد والهزل وغير ذلك من

المقامات فكيفية تطبيق الخواص على المقامات تستفاد

من علم المعاني ومداره على الاستحسانات العرفية،

أحوال الإسناد الخبري، أحوال المسند إليه، أحوال

المسند، أحوال متعلقات الفعل، القصر، الإنشاء،

الفصل والوصل، الإيجاز والإطناب والمساواة مجاز

مشكلات القرآن الكريم هي ألفاظ وتراكيب وأساليب عربية

مذكورة في القرآن الكريم، يعتقد أن العرب عرفتها

③

تستعملها قبل نزول القرآن الكريم بنفس المعاني القرآنية وفي كتب التفسير وعلوم القرآن كانت المبتكرات تسمى الإبداع والاختراع غير أن مبتكرات القرآن الكريم من إعجاز القرآن الكريم.

وإن الحكم على لفظ أو تركيب قرآني بأنه مبتكر وجديد يتطلب إحاطة علم بكلام العرب قبل الإسلام وهذا لم يتيسر للعلماء لأن المروي من كلام العرب قليل.

ولذلك، فكان يستعمل ألفاظا تدل على الرجحان والظن فهذا اللفظ إن لم يكن من مبتكرات القرآن الكريم فهو مما أحياه القرآن الكريم وهما نشط من كلام العرب

المقاييس التالية للمبتكرات: أن تكون المعنى عميقا لا يصل إليه العرب. أن تكون من المعاني النادرة. أن تكون التركيب متعذرا. ان تكون المعنى المبتكر إسلاميا لم تعلمه العرب قبل الإسلام :-

(cont)

"Failure comes only when we forget our ideals and objectives and principles" - Jawaharlal Nehru